الجمهورية التونسية
REPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة المالية
MINISTÈRE DES FINANCES

الإدارة العامة للأداءات
DGI
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

وحدة المتابعة والتنسيق والدراسات الجبائية
Unité du Suivi, de la Coordination et des Etudes Fiscales
U.S.C.E.F

ص-2023-08-30103-0000013

01 سبتمبر 2023

من المديرة العامة للأداءات

إلى

الموضوع: طلب تسوية وضعية جبائية.

المرجـــع: مكتوبكم الوارد علينا بتاريخ 11 ماي 2022.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المشـــار إليه بالمرجع المذكور أعلاه والذي بينتم من خلاله أن شـــركة " " خضـــعت لمراجعة جبائية أوّلية بعنوان ســـنة 2020 وأن مصـــالح المراقبة الجبائية قامت بتسوية وضـعيتها الجبائية بالاعتماد على الاستقصـاءات المتوفرة لديها والمتمثلة في المقابيض المدوّنة بتصريح المؤجر المودع من قبل الديوان الوطني للتطهير بالرغم من إيداع الشركة لتصاريح شهرية سلبية بعنوان السنة المذكورة مما أدّى إلى مطالبتها بدفع الأداء على القيمة المضـــافة المســـتوجب على المقابيض المذكورة. وتطلبون التدخل لدى مصـــالح المراقبة الجبائية المعنية وإعادة النظر في عنصـــر التوظيف المشـــار إليه باعتبار أن الديوان المذكور قام في إطار تنفيذ صـــفقة مبرمة بينه وبين الشـــركة الام المقيمة بالنمســـا بالخصـــم من المورد على مبالغ مدفوعة بعنوان توريد تجهيزات خلال ســـنة 2017 عند خلاص فواتير التجهيزات المرســـلة إليه مباشـــرة من طرفها وبتحميل هذه المبالغ في حســـاب المنشـــأة الدائمة التي ليســـت لها أية علاقة بالمبالغ المذكورة وتســـجيلها على وجه الخطأ بتصريح المؤجر.

وجوابا، يشـــرفني إحاطتكم علما أنه بالرجوع الى عقد الصـــفقة المشـــار إليه والمتعلق أســـاســـا بإنجاز محطة تطهير المياه المستعملة ببن قردان خلال سنة 2017 بمبلغ قدره 23.317.765،972 د مقابل خدمة **كاملة بما في ذلك الدراسات والتجهيزات مع ضمان تشغيلها.**

وعملا بـأحكام الفصـــل 7 فقرة 1 من اتفاقية تفادي الازدواج الضـــريبي المبرمة بين تونس والنمســـا " فان مرابيح الشـــركات المتعلقة بدولة متعاقدة لا تخضـــع الى الضـــريبة الا في تلك الدولة المتعاقدة. الا انه إذا كانت الشـــركة تزاول نشـــاطها بالدولة الأخرى من خلال منشـــاة دائمة فان الأرباح المحققة تخضع للضريبة في هذه الدولة التي توجد بها المنشاة الدائمة".

وطبقا لمقتضـــيات التشـــريع الجبائي الجاري به العمل و من ذلك المذكرة العامة عدد02 لســـنة 2015 فإنه لا تنســـب الى المنشـــاة إلا الأرباح المحققة في إطار هذه المنشـــاة و المتأتي من نشـــاطها الأصـــلي ...و يعتبر أي دخل أخر محقق من قبل المؤســـســـة غير المقيمة بتونس خارج إطار المنشـــأة الدائمة كدخل محقق من قبل مؤسســـة غير مقيمة وغير مستقرة بتونس شـــريطة أن **لا يكون هذا الدخل متاتي من إنجاز جزء من موضـــوع المشـــاة الدائمة** و باعتبار أن موضـــوع الصـــفقة المذكورة يتعلق بإنجاز صـــفقة كاملة بما في ذلك **التجهيزات و الدراســـات مع ضـــمان تشـــغيلها** فان المداخيل والأرباح الناتجة عن بيع التجهيزات تعتبر محققة في إطار هذه المنشـــاة و تخضـــع بالتالي للخصـــم من المورد و للضريبة على الشركات بالبلاد التونسية .

وتقبلوا فائق عبارات التقدير.

والسلام

المدير العام للأداءات

الأمضاء: محمد العربي حرم العربي

Adresse العنوان 25 Avenue Khereddine Becha 1073 Tunis 25 شارع خير الدين باشا 1073 تونس
Tél هاتف (+216) 71 908 029
Fax فاكس (+216) 71 908 048
Site موقع www.impots.finances.gov.tn
CIFD 81 100 400
Centre d'Information Fiscale à Distance